

كيف تتعامل مع المدير صعب المراس؟



إعداد: أحمد البشير

في مرحلة ما من حياتك المهنية، ستمر بتجربة سيئة تتمثل في العمل تحت إشراف مدير غير مؤهل، ولا بأس بذلك، فهي تجربة حتمية يمر بها كل موظف. ومع ذلك، فإن وجود مدير صعب المراس سيؤثر حتماً في صحتك النفسية. إن السعي للعثور على وظيفة جديدة لا يُعتبر الحل الأمثل للتخلص من المدير صعب المراس، ولكن في بعض الأحيان، علينا التغاضي عن بعض التصرفات السيئة ومواصلة العمل

وعلى النقيض من ذلك، يعتبر المديرين الاستثنائيين مصدر إلهام وتشجيع بالنسبة للموظفين. وهؤلاء المديرين يؤمنون بموهبتك وسيدافعون عنك عندما يقتضي الأمر ذلك

وفيما يلي قائمة تتضمن 4 أنواع من المديرين الذين قد تقابلهم خلال مسيرتك المهنية ونصائح للتعامل معهم

هو المدير الذي يُبدي رأيه في كل تفصيل صغير، ويتصيد الأخطاء باستمرار، كما يحرص على تقديم ملاحظات حول أدائك المهني. باختصار إنه يسعى خلف المثالية ولن يشعر بالرضا مهما فعلت.

كيفية التعامل مع المدير المتسلط

إن أفضل طريقة للتعامل مع هذا المدير هي التواصل الفعال، وذلك من خلال مناقشة كل تفصيل صغير. حيث تتيح هذه الطريقة لمديرك المشاركة في أدق التفاصيل، وتساعدك على التخلص من شعورك الدائم بأنه شخص متسلط لأنك ستبادر في طرح الأسئلة عليه. عليك أيضاً مراجعة متطلبات العمل والتأكد من فهمك التام لمسؤولياتك.

وفي حال فشلت الاقتراحات المذكورة أعلاه، يمكنك اللجوء إلى إجراء محادثة ودية مع مديرك تخبره فيها بأنك تواجه مشكلة في التركيز على مهامك بسبب سلوكه غير المهني. ولكي تُعزز مهاراتك في التواصل في العمل، كل ما عليك فعله هو اتباع النصائح السابقة.

المدير غير المبالي - 2

هو المدير الذي يتخلى عن مسؤولياته ويُلقى بها على الآخرين عندما يتعلق الأمر بكونه قائداً للفريق. ولا يُبالي لما يجري في فريقه ولا يسعى إلى التغيير، كما يحرص باستمرار على إلقاء الأوامر والتعليمات حول كيفية أداء المهام.

كيفية التعامل مع المدير غير المبالي

إن التعامل مع هذا المدير يعد أكثر صعوبة من التعامل مع الأنواع الأخرى من المديرين، وذلك لسببين: وهو أنه لا يكثر لما يحدث حوله، وبالتالي سيتفاجأ عندما تقدم له ملاحظات حول ما يحدث في الشركة وقد يتجاهلها أيضاً. وعندئذ عليك التوجه لقسم الموارد البشرية وطلب توضيح لممارساته والاستفسار عن أسباب إهماله لمسؤولياته.

المدير الذي لا يعترف بأخطائه - 3

هو المدير الذي لا يتحمل المسؤولية عند وقوع المشاكل والأزمات، وسرعان ما يوجه أصابع الاتهام نحو الآخرين. لذا، يُعتبر هذا المدير أكثر عدوانية من المدير المتسلط، فعند وقوع مشكلةٍ ما، يسارع إلى إلقاء اللوم على الآخرين، ويُنكر أنه تسبب في حدوث هذه المشكلة.

كيفية التعامل مع المدير الذي لا يعترف بأخطائه

إن الحل الأمثل للحد من تصرفات هذا المدير، هو صرف انتباهه بعيداً عن الأخطاء السطحية التي يرتكبها كافة الموظفين، وتوجيه اهتمامه نحو الأسباب الحقيقية للمشاكل كسوء التواصل والتفويض غير الفعال وعدم توفر برامج للتأهيل المهني في الشركة.

المدير غير المصغي - 4

وهو المدير الذي لا يستمع إلى التعليقات الموجهة إليه ويتجاهلها. وعلى الرغم من تظاهره في بعض الأحيان، أنه قد تأثر بتعليقاتك حول سلوك معين، إلا أنه سيعاود تكرار نفس السلوك مرةً أخرى.

إن هذا المدير شبيهه بالمدير غير المبالي، لكن التعامل معه قد يكون أكثر صعوبة، بسبب عناده الشديد ورفضه تغيير أساليبه، بالإضافة لتجاهل أي محاولات خارجية لتغيير ذلك

كيفية التعامل مع المدير غير المصغي

إن أفضل طريقة للتعامل مع هذا المدير، هي اتباع النهج التشاركي والذي يعني الأخذ برأي كل موظف معني بالتدخل، ولكن كما ذكرنا سابقاً، من المحتمل أن يثبت عدم فعاليته. لذا، فإن نصيحتنا لك هي إجراء محادثة مع قسم الموارد البشرية حول تطوير مسيرتك المهنية، وفي حال فشلت جميع المحاولات، عليك ترك الشركة والبحث عن واحدة أفضل.

الصورة



أنواع أخرى من المديرين

هناك العديد من المديرين صعبين المراس الذين ستقابلهم في عالم الشركات وللأسف، ستكون مضطراً للعمل تحت إشرافهم لفترة معينة حتى يترك أحدكم العمل أو يتقاعد. وعندما تتعامل مع مدير لا يعطي تعليمات محددة أو إنه متقلب المزاج، اطرح عليه الأسئلة التي تساعد على تكوين صورة شاملة للعمل الذي يريد إنجازه، فعلى سبيل المثال اطرح عليه أسئلة عن الموعد النهائي لتسليم المشروع، أو عدد الصفحات التي يريدتها للتقرير

وبمجرد تحديد أسلوب وشخصية مديرك، فستصبح في موقع أفضل لفهم احتياجاته وما يريده أن ينجز، حيث إن بعض القادة يهتم بالنتائج، في حين أن بعضهم الآخر يريد التواصل أكثر على المستوى الشخصي

ومن المهم جداً وضع الحدود بينك وبين المدير لتهيئة الظروف التي من شأنها أن تساعدك على تحقيق النجاح، فإذا كان رئيسك في العمل يقاطعك كثيراً وأنت تنجز مهامك اليومية اطلب منه بأدب تأجيل الحديث أو الاجتماع حتى تفرغ من عملك.

وفي المستقبل، عندما تمتلك ما يكفي من الخبرة والوعي الذاتي، سوف تتعلم كيف تصبح واحداً من أفضل المديرين على الإطلاق